وست واصله سدس شاذ لازم ولا يدغم منهما في كلمة ما يؤدي الى لبس
بتركيب آخر نحو وطد ووتد زنما ومن ثم لم يقولوا وطّا ولا وتّا
لما يلزم من ثقل او لبس بخلاف إمّحى واطيّر وجاء ودّ في وتد في تميم
وهو شاذ نادر اي ومتى قصد ادغام احد المتقاربين في الاخر فلا بد
من قلب احدهما ليصيرا من جنس واحد ليتحقق الادغام والقياس قلب الاول
لان الساكن بالتغيير اولى الا لعارض كما في اذبح عتودا واذبح هذه فانه
اذا اريد ادغام الحا في [illegible] العين تقلب العين
حا والعتود ولد المعز وفي اذبح هذه فانه اذا اريد ادغام الحا في الها
فتقلب الها حا ثم ادغم الحا في الحا وذلك لان العين والها ادخل في الحلق من الحا فكرهوا
قلبهما اليها لما يستثقل وفي جملة من باب الافتعال لمثل ذلك ولكثرة تغير هذه
التا على ما سياتي وقولهم محّم في معهم بقلب العين والها حاء ضعيف والفصيح
معهم من غير القلب والادغام وست واصله سدس شاذ لازم اما شذوذه
فلان القياس قلب احد المتقاربين الى الاخر عند ارادة الادغام واما
لزومه فلانه لم يستعمل الا كذلك اي بقلبهما تائين مدغما والدليل ان اصله
سدس قولهم في التصغير سديس وفي تكسيره اسداس كرهوا توافق الفاء واللام
لقلة باب سدس فقلبوا السين تاء لانهما مهموسان متقاربان في
مخرج فصار سدت ثم قلبوا الدال تاء فادغموا لتقاربهما في المخرج و
توافقهما في الشدة ولا يدغم في الحروف المتقاربة ما يؤدي الى لبس حروف
الكلمة نحو وطد ووتد لانهم لو ادغموا لم يدر اهما دالان او طاء ودال
يقال وطدت الشيء اطده طدة اي اثبته ووتدت الوتد اتده تدة
وكذا لم يدغموا في قولهم شاة زنماء والزنمة شيء يقطع من اذان البعير
فيترك معلقا يقال بعير زنم وازنم وناقة زنماء زنمة ومن اجل انهم
لم يدغموا فيما يؤدي فيه الادغام الى اللبس لم يقولوا وطّا ولا وتّا

وشاة صح

بالسكون

بالسكون لانهم ان لم يدغموا حصل لزوم الثقل وان ادغموا يلزم اللبس وهذا
بخلاف امّحى واطّير واصل امّحى انمحى ادغموا النون في الميم لانه لا يؤدي
الى اللبس اذ ليس افعل من ابنيتهم اي اصل اطّير تطير ادغموا التاء في الطا
واتوا بهمزة الوصل ولا يحصل اللبس اذ ليس افعل من ابنيتهم وبنو تميم قد يدغمون
وتدا ويقولون ودّا وهو شاذ ولا تدغم حروف ضوى مشفر فيما يقاربها
لزيادة صفتها ونحو سيّد وليّة انما ادغما لان الاعلال صيرهما مثلين
وادغمت النون في اللام والرا لكراهة نبرتها وفي الميم وان لم يتقاربا
لغنتهما وفي اليا والواو لامكان بقائها وقد جاء لبعضهم واغفرلي
ونخسف بهم لاحروف الصفير في غيرها والمطبقة في غيرها من
غير اطباق على الافصح ولا حرف حلق في ادخل منه الا الحاء في العين
والهاء ومن ثم قالوا فيهما اذبحّتودا واذبحّذه وذلك لان الضاد
فيها استطالة قال في شرح الهادي يقال للضاد مستطيل وطويل
لانه طاول وادرك مخرج اللام وفي الواو والياء لين وفي الميم غنة
وفي الشين والفاء تفش من قولهم تفشى الشيء اي انتشر والفواشي كل شيء
منتشر من المال كالغنم السائمة والابل الراتعة وغيرهما وذلك لزيادة
رخاوتهما وفي الراء تكرير وانما قال فيما يقاربها لانها تدغم في مثلها
ولا يرد عليه نحو سيّد واصله سيود وليّة واصله لوية لانهما ادغما
بعد ان صيرا مثلين بالاعلال قوله وادغمت النون اي وادغمت النون
في اللام والراء مع ما فيها من الغنة التي هي اكثر من غنة الميم لكراهة
نبرتها ونبرة المغني رفع صوته وادغمت النون في الميم وان لم
يتقاربا لان الغنة التي فيهما جعلتهما كالمتقاربين وفي الياء والواو
نحو من يوم ومن ولي لامكان بقاء غنتها وقد جاء الادغام عن بعض
القراء في بعض شانهم واغفرلي ونخسف بهم والنحويون ينكرون ذلك

Copyright © King Saud University